Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

د ــ خلع روح الدين الإسلامى على بعض عناصر تجربته الشعرية ــ كما فى « التعبير المؤمن » و « الرجل القانت » و « النهر التائب »

هـ الإشارة إلى بعض آيات من القرآن الكريم دون الاقتباس المباشر ــ للايحاء بضلال التائهين ، وغيهم وفسادهم ــ حينما يتعرضون للأماكن المقدسة .

ب ــ الحالة الخاصة فى اللاشعور

والحالة اللاشعورية الخاصه التى سنفرد لها هذا القسم ، تعنى إحساس الشاعر بجلال النور وعظمة أشكاله داخل النفس الإنسانية أو خارجها هذا فضلا عن أنها تعنى الإحساس بأن نفس الشاعر عالم يزخر بالمعرفة التى لاتنفصل عنها ، بل هى ملازمة لها منذ أن خرجت من عالم الغيب إلى عالم الشهادة ، وهذه النفس بحر لاساحل له لأنها مفطورة على المعرفة ، ومعلومات هذه النفس الإنسانية لانهاية لها لأنها تجمع كل حقائق العالم ، والإدراكات اللاشعورية هى الأساس فى هذه الحالة للإدراك الشعورى « إذ لايأتى إدراك إلا من إدراك سابق ، كما أنه لاتوجد حركة إلا من حركة سابقة »[1] وخلاصة مافى هذا النوع من المعرفة أو الادارك ، أنه يتجلى فى شكل خصائص نورانية تقربه من الخصائص المطلقة ، وهذه الخصائص المطلقة ظلت ملازمة للنفس ، بافتراضنا ذاتيتها ــ عند انتقالها من عالم الغيب إلى عالم الجسد ، لم ينقص من شفافيتها إحتكاك النفس بالأشياء المتعلقة بعالم المحسوس ، ولكن يزيد تبرمها لهول ماترى من الآثام والمفاسد ، مما ألهجها بعدم الصبر ، فصارت بالنسبة للشاعر مهمازا يحثه لترك هذا العالم المتعلق بالجسد[*] لأن الجسد طريق مغلق لايتسم إلا بالجهل والغباء ، أما الصعود إلى حيث نزلت الروح ، فهو دأب المتشوق للمعرفة ، وديدنه ، وهو عالم الحقيقة الخالص .

ربـــاه عفـــوك إلى للنـــور مدت يدايـــا
نزعت أسرار قلبـــى وجـئت ألقـــى أسايـــا

(١) الدكتور محمود قاسم ــ ليبنتز وابن عربى ــ مكتبة القاهرة الحديثة ــ القاهرة ١٩٧٢م الطبعة الأولى ص ٢٣٦

* يلازم هذا المضمون ــ قصائده ــ أنا والنفس والطريق ــ عاشقة العنكبوت قاب قوسين النفس والخطيئة وغيرها ..